وأيا ما كان الأمر فإن فلسطين عربية وما تزال كذلك حتى اليوم وبعد اليوم بإذن الله. ولم يكن اليهود الإطارئين عليها، واحتلوا منها مدناً وقرى، ثم ذهب ريحهم وعاد الحكم لغيرهم، وبقيت الأرض عربية لأهلها الأصليين، وهم العرب حتى يومنا هذا.

والهيكل الذي بناه سليمان قد هدم، وقد انتهكه واستباحه يهوآش الإسرائيلي ملك إسرائيل، ولم يعد للهيكل أي أثر، بل زال من الوجود كله.

وسليمان - كما تروي أسفار اليهود المقدسة - قد أشرك بربه فعاقبه ربه في حياته بأن خرج عليه عبده المسمى يربعام بن نباط الأفرايمي، والولد ~~الخاطئ~~ البعيد «خاطئ»، أبيه داود عند ربه لأخذ منه المملكة وأعطاها يربعام، ولكنه لم يفعل من أجل داود، وإنما سيأخذ المملكة من يد ابن سليمان ويعطيها يربعام.

وفي سفر الملوك الأول بالإصحاح الحادي عشر[1]: «ويربعام ابن نباط أفرايمي من صُرْدَة عبد لسليمان ... رفع يده على الملك... وكان يربعام جبار بأس ... لما خرج يربعام من أورشليم أنه لاقاه أخيا الشيلوني النبي في الطريق وهو لابس رداء جديداً، وهما وحدهما في الحقل فقبض أخيا على الرداء الجديد ومزقه

(١) الفقرات من ٢٦ إلى ٤٠.

Copyright © King Saud University